ما جمعه الإمام إبن أبي حاتم بين قولين للإمام يحيى بن معين في الراوي الواحد (أمثلة تطبيقية)

د. سعدون محمد محمود

جامعة سامراء / كلية العلوم الإسلامية

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين وعلى من سار على نهجهم إلى يوم الدين .

أما بعد:

فإن علم الحديث من أجل العلوم وأشرفها ، وقد أهتم به أهل العلم إهتماما كبيرا فبذلت في طلبه وحفظه أقصى الجهود ، وهذا بلا شك لأنه المصدر الثاني في التشريع وهو كلام رسول رب العالمين الذي لاينطق عن الهوى . فأهتموا بتمحيص الغث من السمين وبيان حال رجال ألأسانيد وأستقراء أحوالهم جرحاً أوتعديلاً . فكان من بين هؤلاء النقاد هو الأمام يحيى بن معين الذي بلغ الذرى في هذا الفن وقد كان من بين من أهتم من بنقل أقواله في الرواة ونقد أحوالهم هو ابن أبي حاتم في كتابه المسمى (الجرح والتعديل) وقد رأيته يجمع بين قول إبن معين في الراوي الواحد جرحا وتعديلا وأحيانا يجمع بين تضعيفه وتوهيته مما يجعل القارىء يتبادر الى ذهنه أن إبن معين قال كلا قوليه في الراوي دفعة واحدة وقد تتبعت هذه التراجم فوجدها تتجاوز الستين ترجمه ولطول الموضوع أقتصرت على أختيار نماذج من هذه التراجم أولاً : لعلها تكون حافزاً ، ومذكراً للعلماء ولطلاب العلم للبحث في بقية التراجم .

وثانياً : لأن المقام لايسع ألإطالة . وقد قسمت البحث على تمهيدين وثلاثة مباحث تكلمت في التمهيدين بشيء من الإيجاز عن حياة الإمامين يحيى بن معين وإبن أبي حاتم وهي صفحات يتعرف من خلالها القاريء عن هذين الإمامين الجهبذين ثم قسمته الى ثلاثة مباحث لذكر أمثلة تطبيقية عن الرواة الذين جمع إبن أبي حاتم أكثر من قول فيهم عن إبن معين، فكانت كالأتي: المبحث ألأول : أمثلة تطبيقية على الرواة الذين جمع إبن أبي حاتم بين قولين ليحيى بن معين في تعديلهم . والمبحث الثاني : أمثلة تطبيقية على الرواة الذين جمع إبن أبي حاتم بين قولين ليحيى بن معين في تجريحهم. والمبحث الثالث : أمثلة تطبيقية على الرواة الذين جمع إبن أبي حاتم فيهم قولين من أقوال التجريح والتعديل عن إبن معين . ثم جئت بخاتمه لخصت فيها أهم ماتوصلت اليه من نتائج ، وأخيراً أسال الله أن ينظر بعين الرضى والقبول ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم والحمد لله رب العالمين.

التمهيد ألأول

التعريف بالإمام يحيى بن معين

أسمه وكنيته : هو يحيى بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام ، وقيل يحيى بن معين بن عون بن زياد بن نهار بن خيار بن بسطام المري الغطفاني ، أبو زكريا البغدادي الحافظ مولى غطفان ، إمام أهل الحديث في زمانه والمشار إليه من بين أقرانه.[١]

تضحيته في طلب العلم : وكان ((رحمه الله)) محباً لطلب علم الحديث حتى أنفق جُل ماله من أجل طلبه . فقد قال ابن عدي :(أخبرني شيخ كاتب ببغداد في حلقة أبي عمران بن ألأشيب ذكر أنه ابن عم ليحيى بن معين ، قال : كان معين على خراج الرى فمات فخلف لابنه ألف ألف درهم وخمسين ألف درهم ، فأنفقه كله على الحديث حتى لم يبق له منه نعل يلبسه)[٢]وقال عباس الدوري : (سَمِعت يحيى

يَقُول : كُنَّا بقرية من قرى مصر وَلم يكن مَعنا شَيْء وَلَا ثمَّ شَيْء نشتريه فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذا نَحن بزنبيل ملىء سمكًا مشويا وَلَيْسَ عِنْده أحد فسألوني ، فَقلت اقتسموه ، وكلوه ، قَالَ يحيى أَظن رزقا رزقهم الله) [٣] . فبتضحيته هذه سبق غيره في طلبه وكتابته حتى شهدوا له بذاك .فقد قال أحمد بن يحيى بن الجارود :(قال علي ابن المديني: ما أعلم أحد كتب ما كتب يحيى بن معين . وقال أبو الحسن بن البراء سمعت عليا يقول : لا نعلم أحداً من لدن آدم كتب من الحديث ماكتب يحيى بن معين) [٤]. وروى محمد بن علي بن راشد الطبري ، عن محمد بن نصر الطبري قال: (دخلت على يحيى بن معين فوجدت عنده كذا وكذا سفطاً . يعني دفاتر ، وسمعته يقول : قد كتبت بيدي ألف ألف حديث ، وسمعته يقول : كل حديث لايوجد هاهنا ، وأشار بيده إلى ألأسفاط .فهو كذب) [٥] . وقد دفعه حرصه على نقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الصواب وخشية من الوقوع في الخطأ، هو عدم اكتفائه بكتابته مرة واحدة ، فقد كان يكتب الحديث الواحد مرات عديدة . فقد روى مجاهد بن مولى : (أن يحيى بن معين كان يكتب الحديث نيفا وخمسين مرة) [٦] . وروى عباس الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: (لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجها ما عقلناه) [٧] . وروى عن يزيد بن مجالد المعبر قال :(سمعت يحيى بن معين يقول إذا كتبت فقمش[٨] وإذا حدثت ففتش[٩]) [١٠] .ونقل ابن الغلابي عن يحيى أنه قال:(إني لأحدث بالحديث فأسهر له مخافة أن أكون قد أخطأت فيه)[١١].

ذبه الكذب عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقد كان رحمه الله يظهر كذب الكذابين قال بحقه الإمام أحمد بن حنبل: (يحيى بن معين رجل خلقه الله لهذا الشأن، يُظهر كذب الكذابين، وكل حديث لا يعرفه يحيى ليس بحديث) [١٢] وقال أبو بكر الأثرم: (رأى أحمد بن حنبل يحيى بن معين بصنعاء في زاوية وهو يكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس فإذا اطلع عليه إنسان كتمه فقال له أحمد تكتب صحيفة معمر عن أبان عن أنس وتعلم أنها موضوعة فلو قال لك قائل أنت تتكلم في أبان ثم تكتب حديثه على الوجه؟ فقال: رحمك الله يا أبا عبد الله أكتب هذه الصحيفة عن عبد الرزاق عن معمر على الوجه فأحفظها كلها وأعلم أنها موضوعة

حتى لا يجئ إنسان بعده ، فيجعل أبانا ثابتا، ويرويها عن معمر عن ثابت عن أنس فأقول له كذبت إنما هي عن معمر عن أبان لا عن ثابت) [١٣]. ونقل أَحْمَد بْن عليّ الأبار : عن يَحْيَى بْن معين أنه قال:(كتبنا عَن الكذابين، وسجرنا بِهِ التنور، وأخرجنا بِهِ خُبزا نضيجًا) [١٤].

مكانته بين أقرانه : بعد هذه التضحية التي بذلها رحمه الله في طلبه للعلم وحرصه على تحصيله ونقله على وجه الصواب كانت هذه كلها مؤهلات ساعدت أن تجعله هو ألأول بين أقرانه فقد شهد له أهل العلم بذاك فهذا الخطيب البغدادي يقول في حقه: (كان إماما ربانياً ، وعالماً، حافظاً ، ثبتاً ، متقناً).[١٥]

ويقول علي إبن المديني:(انتهى العلم إلى رجلين : إلى ابن المبارك وبعده إلى يحيى بن معين)[١٦] . ونقل أبو زرعة عن علي بن المديني أنه قال : (دار حديث الثقات على ستة : رجلان بالبصرة ، ورجلان بالكوفة ، ورجلان بالحجاز . فأما اللذان بالبصرة فقتادة ويحيى بن أبي كثير . وأما اللذان بالكوفة : فأبو إسحاق وألاعمش ، وأماااللذان بالحجاز : فالزهري ، وعمرو بن دينار . قال : ثم صار حديث هؤلاء الى أثني عشر منهم بالبصرة : سعيد ابن أبي عروبة ، وشعبة بن الحجاج ، ومعمر بن راشد ، وحماد بن سلمة ، وجرير بن حازم ، وهشام الدستوائي ، وصار بالكوفة : إلى الثوري ، وأبن عيينة ، وإسرائيل ، وصار بالحجاز إلى أبن جريج ، ومحمد بن إسحاق ، ومالك . قال أبوزرعة : فصار حديث هؤلاء كلهم إلى يحيى بن معين)[١٧]. وقال عبد المؤمن بن خلف النسفي :(سألت أبا على صالح بن محمد : من أعلم بالحديث يحيى أم أحمد بن حنبل ؟ فقال : أما أحمد فأعلم بالفقه والأختلاف . وأما يحيى فأعلم بالرجال والكنى) [١٨]. وقال عمر الناقد :(ماكان في أصحابنا أحفظ للأبواب من أحمد بن حنبل ، ولا أسرد للحديث من أبن الشاذكوني ، ولا أعلم بالإسناد من يحيى . ماقدر أحد يقلب عليه إسناداً قط) [١٩] ومع اهتمامه بالحديث وانشغاله به وذبه للكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمنعه ذلك أن يكون له اعتناء في الفقه فقد أفتى في كثير من المسائل . فهذا العباس

الدوري نقل عنه أنه قال: (فِي الرجل يدْرك مَعَ الإِمَام رَكْعَتَيْنِ من الظّهْر قَالَ : يقْرَأ الْحَمد لله رب الْعَالمين وَسورَة ، وقال سَأَلته عَن الرجل ينسى وتره قَالَ : يَقْضِيه ، وقال سَمِعت يحيى يَقُول رَكْعَتي الْفجْر نقضيها، قلت ليحيى فَإِن جَاءَ وَالْإِمَام فِي صَلَاة الصُّبْح كَيفَ يصنع ؟ قَالَ : إِذا جَاءَ إِلَى الْمَسْجِد ، وَلم يرْكَع دخل مَعَ الإِمَام وَأخر رَكْعَتي الْفجْر حَتَّى تطلع الشَّمْس ، قلت يُصَلِّيهمَا حِين يسلم الإِمَام؟ قَالَ: إِن فعل لم أر عَلَيْهِ شَيْئا، وَأحب إِلَيّ إِذا طلعت الشَّمْس . وقال سَمِعت يحيى بن معِين يَقُول فِي الرجل يُصَلِّي خلف الصَّفّ وَحده قَالَ: يُعِيد . وقال سَمِعت يحيى يَقُول فِي الرجل يُصَلِّي وَهُوَ على غير وضوء وَهُوَ جنب : قَالَ يُعِيد : وَلَا يعيدون . وقال : قَالَ يحيى لاتخرج الْمَرْأَة إِلَّا مَعَ ذِي محرم . وقال سَمِعت يحيى يَقُول: لَا بَأْس بِالصَّلَاةِ على الْقَبْر ولابأس بِالصَّلَاةِ ، على الْجِنَازَة، وقال سَمِعت يحيى يَقُول لَا بَأْس بِالصَّلَاةِ على الْجِنَازَة بَعْدَمَا يُصَلِّي عَلَيْهَا)[٢٠].

وفاته : وبعد هذه الرحلة العلمية الكريمة التي أفنى حياته فيها (رحمه الله) قدر الله أن تفيض روحه الطاهرة إلى باريها في مدينة رسول الله صلى الله عليه ، فقد روى أبن عساكر بسنده عن محمد بن يوسف والد أبي ذر أنه قال : (كنت في الصحبة في طريق الحج مع يحيى بن معين فدخلنا المدينة ليلة الجمعة ومات من ليلته ، فلما أصبحنا تسامع الناس بقدوم يحيى ، وبموته، فاجتمع العامة وجاءت بنو هاشم، فقالت: يخرج له الأعواد التي غسل عليها النبي (صلى الله عليه وسلم) فكره العامة ذلك، وكثر الكلام ، فقالت بنو هاشم نحن أولى بالنبي (صلى الله عليه وسلم) منكم وهو أهل أن يغسل عليها فأخرج الأعواد فغسل عليها، ودفن يوم الجمعة في شهر ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين)[٢١].

التمهيد الثاني

التعريف بالإمام إبن أبي حاتم

أسمه وكنيته ومولده : هو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبو محمد بن أبي حاتم من كبار الدنيا علماً وورعاً ، كان بحراً في معرفة الحديث صحيحه وسقيمه والرجال قويهم وضعيفهم [٢٢].قال عن نفسه نقلاً عن أبيه (نحن من موالي بني تميم بن حنظلة من غطفان)[٢٣].

ولادته: ولد سنة ٢٤٠هـ بمدينة الري[٢٤]. والري وهو أسم لمدينة الري المحمدية وإنما سميت بهذا ألاسم لأن المهدي نزلها في خلافة المنصور لما توجه إلى خراسان لمحاربة عبد الجبار بن عبد الرحمن ألأزدي وبناها[٢٥].

نشأته : نشأ عبد الرحمن بن محمد (رحمه الله) في أسرة علمية عُرفتْ بالعلم والزهد والورع والبروز في علم الحديث. فأبوه أبو حاتم كان من كبار العلماء في زمانه ، فقد أعتنى به وبتوجيه نحو العلم والتعلم منذ وقت مبكر ، فقد قال (لم يدعنِ أبي أشتغل بالحديث حتى قرأت القران على الفضل بن شاذان ، ثم كتبت الحديث)[٢٦].

وقال علي بن إبراهيم :(استأذن أباه ، وتشفع إليه بأبي زرعة أن يأذن له في الرحلة ، فلم يأذن له حتى ألح عليه، ولم يكن لأبي حاتم في هذا الوقت ولدٌ إلاّ عبدالرحمن، وكان له أولادٌ قبله فماتوا، فلم تطب نفسه أن يأذن له، ثم أذن له، وشرط عليه إلى وقت كذا، وينصرف إليه في وقت كذا، فرحل، ودخل مصر، ومشايخ مصر متوافرون، قال : وعندي أنَّه كان في اثنتين وستين مثل: يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، وابن عبدالحكم، والمزني، والربيع وغيرهم، ومشايخ إسكندرية : محمد بن عبدالله بن ميمون وغيره، فأجهد نفسه في السماع ليحقق وعد أبيه لا يخلفه، فرزق السماع الكثير مثل: كتب ابن وهب بأسرها، وكتب الشافعي –رحمه الله– وحديث سائر الشيوخ وفوائدهم، ثم خرج من مصر)[٢٧]

حرصه على طلب العلم : كان رحمه الله حريصاً على طلب العلم ، والانشغال به حتى أنه كان يؤثره في كثير من أحيانه على مأكله ومشربه فها هو يحكي عن نفسه قائلاً : (كنا بمصر سبع أشهر، فلم نأكل فيها مرقة ، وذلك إنا كنا نغدو بالغدوات إلى مجلس بعض الشيوخ ووقت الظهر إلى مجلس آخر، ووقت العصر إلى مجلس آخر، ثم بالليل للنسخ والمعارضة ، فلم نتفرغ نصلح شيئا، وكان معي رفيق خراساني اسمع في كتابه، وسمع في كتابي ، فما اكتب لا يكتب ، وما يكتب لا أكتب ، فغدونا يوما إلى مجلس بعض الشيوخ، فقال هو عليل فرجعنا، فرأينا في طريقنا حوتا يكون بمصر يشق جوفه ، فيخرج منه أصفر، فأعجبنا فلما صرنا إلى المنزل حضر وقت مجلس بعض الشيوخ، فلم يمكننا إصلاحه، ومضينا إلى المجلس، فلم نزل حتى أتى عليه ثلاثة أيام كاد أن يتغير، فأكلناه نيئا، فقيل له كنتم تعطونه لمن يشويه؟ ويصلحه قال : من أين كان لنا فراغ)[٢٨]

مكانته وثناء العلماء عليه : لقد بلغ إبن أبي حاتم في زمانه مكانة عاليه من بين أقرانه وذلك لعلمه وعمله حتى كان يرجع إليه في المسائل التي يختلفون في مخرجها ، ومما يدل على ذلك ماقاله أبو عبد الله الزعفراني : (روى ابنُ صاعد ببغداد في أيامه حديثاً أخطأ في إسناده، فأنكر عليه ابنُ عقدة، فخرج عليه أصحاب ابن صاعد، وارتفعوا إلى الوزير علي بن عيسى، فحبس ابن عقدة، ثم قال الوزير: مَنْ يرجع إليه في هذا ؟ فقالوا: ابن أبي حاتم، فكتبوا إليه في ذلك، فنظر وتأمل، فإذا الصواب مع ابن عقدة، فكتب إلى الوزير بذلك، فأطلق ابن عقدة، وارتفع شأنه)[٢٩]

وقد أثنى عليه أهل العلم كثيراً لمكانته وتقدمه بين أقرانه في هذا الشأن فقد قال أبو يعلى الخليلي: (أخذ علمَ أبيه، وأبي زرعة، وكان بحراً في العلوم، ومعرفة الرجال والحديث الصحيح من السقيم، وله من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف ، في الفقه والتواريخ، واختلاف الصحابة، والتابعين، وعلماء الأمصار، وكان زاهداً يعد من الأبدال.... ويقال: إن السّنّة بالري ختمت به)[٣٠]. قَالَ أَبُو الْحسن الرازي رحمه الله: (وَكَانَ عبد الرَّحْمَن قد كَسَاه الله بهاء ونورا يسر بِهِ من نظر إِلَيْهِ) [٣١]. وقال الإمام الذهبي في مدحه :(الحافظ الثبت ابن الحافظ الثبت وكان ممن جمع علو الرواية

ومعرفة الفن وله الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديل والتفسير الكبير وكتاب العلل)[٣٢]. وقال في حقه الإمام السبكي : (هو الإِمَام ابْن الإِمَام حَافظ الري وَابْن حافظها كَانَ بحرا فى الْعلم وَله المصنفات الْمَشْهُورَة رَحل مَعَ أَبِيه صَغِيرا وبنفسه كَبِيرا) [٣٣].

وفاته رحمه الله : مَاتَ ابْن أَبى حَاتِم وَهُوَ فى عشر التسعين فى الْمحرم سنة سبع وَعشْرين وثلاثمائة.[٣٤] قال علي بن ابراهيم:(دخلنا يوما على عبد الرحمن بغلس قبل صلاة الفجر في مرضه الذي توفي فيه وكان على الفراش قائما يصلي وكنا جماعة وأبو الحسين الدرستني في الجماعة فركع فأطال الركوع) [٣٥].

المبحث ألأول

نماذج من الرواة الذين جمع إبن أبي حاتم قولين ليحيى بن معين في تعديلهم

١-أبو عاصم العباداني المرئي البصري

أبو عاصم العباداني المرئي البصري. أسمه عبدالله بن عبيد الله ويقال : أبن عبيد ، ويقال عبيد الله بن عبد الله. وهو من رواة إبن ماجة[٣٦]

قال إبن أبي حاتم :

(نا العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى أبن معين يقول : أبو عاصم العباداني، لم يكن به بأس ؛ صالح الحديث)[٣٧]

تفسير ألفاظ التعديل:

ليس به بأس : من ألفاظ التعديل . قال أبو بكر بن أبي خيثمة :(قلت ليحيى بن معين : إنك تقول (فلان ليس به بأس) و (فلان ضعيف) ؟

قال : إذا قلت : (ليس به بأس) فهو ثقة ، وإذا قلت لك : (هو ضعيف) فليس هو بثقة ، ولايكتب حديثه).[٣٨]

صالح الحديث: من ألفاظ التعديل. إذا قيل في الراوي :(إنه (صالح) أو (شيخ صالح) ولم يضف إلى (الحديث) فإن المراد به حينئذٍ يكون بصلاحيته في دينه . أما إذا أُضيف (صالح) إلى (الحديث) فيراد به صلاحية هذا الراوي في تحمل الحديث وأدائه ، يكتب حديثه وينظر فيه).[٣٩]

تحقيق المسألة: في رواية العباس الدوري أنه سئل إبن معين عن أبي عاصم في موضعين . موضع قال فيه : (سمعت يحيى يقول: أبو عاصم ينزل بعبادان ولم يكن به بأس).[٤٠] وهو كما نقله عنه إبن أبي حاتم ، وفي موضع أخر قال الدوري: (سمعت يحيى يقول أبو عاصم العباداني ليس به بأس).[٤١] ولم أجد مانسبه إبن أبي حاتم إلى إبن معين من قوله ((صالح الحديث)) في رواية عباس الدوري . ولكن الإمام المزي نقل عن العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال : لم يكن به بأس صالح الحديث ولعله قلد به إبن أبي حاتم . فقد ذكر الدكتور بشار عواد معروف ((حفظه الله)) في تحقيقه لتهذيب الكمال أن مازاده المزي في قول إبن معين ((صالح الحديث)) أنها مقتبسه من عند إبن أبي حاتم وجزم أن ليس لها وجود في رواية الدوري .[٤٢] وقد نقل الحافظ إبن حجر (رحمه الله) عن إبن معين قوله في أبي عاصم العباداني (ليس به بأس)[٤٣] ولم يزد عليه مازاده إبن أبي حاتم من قوله ((صالح الحديث)) وهذا فيه زيادة تأكيد أن ليس لها وجود في رواية الدوري ، ولعلها وقعت في النسخة التي بين يدي إبن أبي حاتم هذه الزيادة . وعلى كل حال فأن اللفظين في مرتبة واحدة يصلحا للأعتبار والنظر فيه.[٤٤]

٢–عبد الله بن رجاء المكي

عبد الله بن رجاء المكي ، أبو عمران البصري ، سكن مكة وهو ممن رواة الإمام مسلم وأبي داود والنسائي وإبن ماجه. (٤٥)

قال إبن أبي حاتم :

(قرىء على العباس بن محمد الدوري ، قال سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الله بن رجاء ثقة ، صدوق.) (٤٦)

تفسير ألفاظ التعديل:

ثقة : (هذه اللفظة إذا صدرت من ناقد عارف ، فإنها تعني أن الموصوف بها صحيح الحديث ، يكتب حديثه ويحتج به في الإنفراد والإجتماع)(٤٧)

صدوق: عرفه الدكتور عبد الله بن يوسف(هو وصف الراوي بهذه العبارة جرى عند المتأخرين حملها على من يكون في مرتبة من يقولون فيه حسن الحديث وألاصطلاح لاحرج فيه، وهي مرتبة دون الثقة في غالب إستعمالهم ، بل حديث الموصوف بها على مانص عليه أبن أبي حاتم عن منهج أئمة الحديث أنه يكتب وينظر فيه ، أي لا يؤخذ ثابتاً على التسليم ، حتى تدفع عنه مظنة الخطأ والوهم ، والصدوق هو من يحكم بحسن حديثه عند أندفاع تلك المظنة) (٤٨). إذاً هي مرتبة من مراتب التعديل.

تحقيق المسألة:

إن بين قول الناقد في الراوي ثقة وفي قوله فيه مرة أخرى صدوق فرق حيث أنه يجعل حديث الراوي في اللفظة ألأولى في مرتبة الحديث الصحيح وفي اللفظة الثانية يجعل حديثه في مرتبة الحديث الحسن ؛ ولكن الذي أطلعت عليه في رواية العباس بن محمد الدوري وجدت أنه نقل عنه قوله عبد الله بن رجاء (ثقة) ذكره مرة واحده ولم أجده ذكره في موضع أخر من روايته عنه (٤٩) وفي الروايات ألأخرى عنه كرواية الدارمي وإبن محرز وإبن طهمان لم يتعرض لذكره حتى يمكن القول للدفاع فيها عن إبن أبي حاتم لعله نقل عنه من الروايات لأخرى عن إبن معين . ولتأكيد أن إبن معين لم يزد على لفظ ثقة فيه هو أن الإمام الباجي عندما ترجم لعبد الله بن رجاء

نقل عن إبن معين توثيقه بلفظ (ثقه) ولم يزد .[٥٠] وكذا نقل الإمام المزي عن العباس بن محمد الدوري أنه نقل عن إبن معين أنه قال فيه (ثقه) فقط [٥١] ومثله نقل الحافظ إبن حجر [٥٢] فالذي يظهر لي أن لفظة (صدوق) أما أن تكون زيادة من أحد النساخ أو قد يكون سبقه قلمه فزيدت .والله أعلم

تنبيه: عبد الله بن رجاء إثنان ألأول هو عبد الله بن رجاء كنيته أبو عمر روى له الإمام البخاري ولم يخرج له مسلم هكذا ذكر صاحب ألإرشاد والإمام المزي والحافظ إبن حجر قالوا :(عبد الله بن رجاء بن عمر ، ويقال أبن المثنى الغداني أبو عمر ، ويقال أبو عمرو البصري)[٥٣] ، والثاني الذي نحن بصدد ترجمته هو المكي أبو عمران البصري سكن مكة روى له مسلم ، ولم يخرج له البخاري هكذا ذكر الإمام المزي [٥٤] وكذا نقل الحافظ إبن حجر ولم يعقب [٥٥] . لكن الذي لفت إنتباهي أن إبن منجويه في كتابه ((رجال صحيح مسلم))[٥٦] ترجم للأول أعني عبد الله الغداني ولم يتعرض لذكر الثاني ولعله وقع ذلك وهماً والله أعلم.

٣–داود بن قيس

داود بن قيس الفراء الدباغ أبو سلمان القرشي مولاهم المدني.روى له الإمام البخاي تعليقاً في صحيح ،وهو أيضاً من رواة الإمام مسلم والترمذي وأبي داود والنسائي وإبن ماجه [٥٧]

قال إبن أبي حاتم:

(حدثنا عبد الرحمن قال قرىء على العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول: كان داود بن قيس _ يعني الفراء _ صالح الحديث ثقة)[٥٨]

تفسير ألفاظ التعديل:

صالح الحديث: تقدم تفسيرها[٥٩].

ثقة : تقدم تفسيرها[٦٠].

تحقيق المسألة:

أن إبن أبي حاتم جمع قولين لأبن معين في رواية واحده مما يجعل القارىء أو السامع يشعر أن إبن معين قالهما دفعة واحدة في الراوي . فاللفظ صالح الحديث ليس هو في مرتبة لفظ ثقة فهذا في المرتبة ألأولى في التعديل وذلك في المراتب ألأخرى من مراتب التعديل ، ومن خلال تتبعي في تاريخ إبن معين برواية العباس بن محمد الدوري عنه وجدته يقول في داود بن قيس أنه صالح الحديث فقط . ولم أجد ما نقله إبن أبي حاتم عنه من رواية العباس بت محمد الدوري أنه قال فيه (ثقة) [٦١] والذ ي يزيد لي ألأمر تأكيداً هو أن الإمام المزي عندما نقل رواية العباس بن محمد الدوري عن إبن معين ذكر فيها أنه قال فيه صالح الحديث فقط.[٦٢] لكن في رواية الدارمي وجدت أن إبن معين سُئل عن داود بن قيس الفراء فقال عنه هو

(ثقة)[٦٣]. فلعل إبن أبي حاتم نقل لفظ (ثقة) من هناك وأخرجهما جميعا عن إبن معين ولكن الذي أراه كان ألأولى عليه البيان وعلى كل حال فداود هذا من شيوخ الإمام مسلم[٦٤] وقد وثقه من المتأخرين الإمام الذهبي [٦٥]والحافظ إبن حجر[٦٦].

المبحث الثاني

نماذج من الرواة الذين جمع إبن أبي حاتم قولين ليحيى بن معين في تجريحهم

١- أبو إسماعيل المكي

إبراهيم بن يزيد القرشي الأُمَوِي ، أبو إسماعيل المكي ، مولى عمر بن عبد العزيز ، يعرف بالخوزي، سكن شعب (الخوز)[٦٧] بمكة فنسب إليه .[٦٨]

قال إبن أبي حاتم:

(قرىء على العباس بن محمد الدوري عن يحيى إبن معين أنه قال إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي . ليس بثقة وليس بشيء)[٦٩]

تفسير ألفاظ التجريح:

ليس بثقة : قال الدكتور عبد الله الجدع هي : (عبارة جرح ، قل أن تجدها مقولة في راوٍ إلا وهو شديد الضعف : متروك الحديث ، أو متهم بالكذب . أو كذاب معروف ، خصوصاً في كلام يحيى بن معين والنسائي وقد أكثرا منها).[٧٠]

ليس بشيء : هي من ألفاظ التجريح فقد قال السخاوي :(وما أدرج في هذه المرتبة من (ليس بشيء) هو المعتمد. وإن قال إبن القطان : إن إبن معين إذا قال في الراوي : ليس بشيء .إنما يريد أنه لم يرو حديثاً كثيراً ، هذا مع أن إبن أبي حاتم قد حكى أن عثمان الدارمي سأله عن أبي دِرَاس ، فقال : إنما يروي حديثاً واحداً ، ليس به بأس .على أنا قد روينا عن المزني قال : سمعني الشافعي يوماً وأنا أقول : فلان كذاب، فقال لي : ياإبراهيم ، أكسُ ألفاظك أحسنها ، لاتقل فلان كذاب ، ولكن قل : حديثه ليس بشيء)[٧١]

تحقيق المسألة:

وقع في رواية العباس الدوري أنه سأل إبن معين عن إبراهيم في موضعين ، موضع قال فيه ليس بثقة [٧٢]. وفي موضع أخر قال عنه ليس بشيء[٧٣] . لكن إبن أبي حاتم نقل عنه اللفظين في سؤالٍ واحد ، مما يجعل القاريء يفهم أن إبن معين قالهما دفعة واحدة في الراوي . ولعله فعل ذلك إما لإتحاد مخرج السؤال ، أو إنه يرى أن اللفظين بمعنى واحد والكل محتمل. ولكن الذي يظهر لي وأميل إليه أنه يرى أن اللفظين لا يحتملن إلا معنى واحد . فأن ليس بشيء هي غير خارجة عن دلالة قولهم ((لاشيء)) والدليل على أنه عنده بمعنى واحد ، فأن إبن أبي حاتم فسر قول إبن معين في خالد بن أيوب البصري ، عندما سأله عن إسحاق بن منصور فقال : خالد أبن أيوب لاشيء – قال يعني – ليس بثقة [٧٤].

٢- طلحة بن عمرو الحضرمي

طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي. من رواة إبن ماجه[٧٥]

قال إبن أبي حاتم :

(قريء على العباس الدوري عن يحيى بن معين أنه قال : طلحة بن عمرو ضعيف ، ليس بشيء)[٧٦]

تفسير ألفاظ التجريح:

ضعيف : من عبارات الجرح فصاحب هذه المرتبة يكتب حديثه للأعتبار فقط [٧٧].عند غير أبن معين أماعنده الراوي الموصوف بها ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، فقد قال أبو بكر أبن أبي خيثمة : (قلت ليحى بن معين : إنك تقول فلان ((ليس به بأس)) وفلان ((ضعيف)) ؟ قال : إذا قلت ذلك ((ليس به بأس)) فهو ثقة . وإذا قلت لك : هو ضعيف فليس هو بثقة لا يكتب حديثة)[٧٨]

ليس بشيء : تقدم تفسيرها[٧٩].

تحقيق المسألة:

الذي رواه العباس بن محمد الدوري عن إبن معين في طلحة بن عمرو أنه قال فيه أنه ضعيف [٨٠]. ولم يزد على هذا شيئاً ولكن بتتبعي للروايات المنقوله عن إبن معين فقد وقفت على رواية طهمان عنه أنه قال في طلحة بن عمرو ((ليس بشيء)) [٨١] وما أدري كيف أخرجهما إبن أبي حاتم من رواية العباس بن محمد الدوري ، فكان ألأولى أن ينبه على ذلك . ولكن الذي يظهر لي لعله جمع بين اللفظين باعتبار أن مرتبتهما واحده والله أعلم .

٣–نوح بن دراج النخعي

نوح بن دراج النخعي ، مولاهم ، أبو محمد الكوفي القاضي . روى عنه إبن ماجه في تفسيره[٨٢].

قال إبن أبي حاتم:

(قرىء على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال : نوح بن دراج ليس بثقة ، كان كذاباً ضعيفاً . قضى سنين وهو أعمى)[٨٣]

تفسير ألفاظ التجريح:

ليس بثقة : تقدم تفسيرها[٨٤].

كذاب : هو أن يفتري الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء بقصدٍ سيىء أو بقصدٍ حسن . ولا يصلح حديث أهل هذه المرتبة ، للاحتجاج به ، ولا للاعتبار ، وهو من أنواع الموضوع .[٨٥]

فائدة :

قال محمد بن إبراهيم الوزير اليماني (ومن لطيف علم هذا الباب أن يعلم أن لفظة ((كذاب)) قد يطلقها كثير من المتعنتين في الجرح على من يهم ويخطيء في حديثه ، وإن لم يتبين أنه تعمد ذلك،ولا تبين أن خطأه أكثر من صوابه ولامثله،ومن طالع كتب الجرح والتعديل عرف ماذكرته ،وهذا يدل على أن هذا اللفظ من جملة الآلفاظ المطلقة التي لم يفسر سببها، ولهذا أطلقه كثير من الثقات على جماعة من الرفعاء من أهل الصدق والأمانة ، فاحذر أن تغتر بذلك في حق من قيل فيه من الثقات الرفعاء ، فالكذب في الحقيقة اللغوية ينطلق على الوهم والعمد معاً ، ويحتاج إلى التفسير ،إلا أن يدل على التعمد قرينة صحيحة)[٨٦]

تحقيق المسألة:

الذي أطلعت عليه في رواية العباس بن محمد الدوري عن إبن معين أن نوح بن دراج ذُكر في ستة مواضع والذي يهمنا منها ثلاثة مواضع ، فقد قال فيه يحيى بن معين في موضع ليس بشيء[٨٧] ، وفي أخر قال العباس الدوري سمعت يحيى يقول

نوح بن دراج كذاب خبيث قضى سنتين وهو أعمى [٨٨]، وفي موضع آخر قال سئُل يحيى عن نوح بن دراج قال لم يكن يدري ما الحديث ولا يحسن شيئاً كان عنده حديث غريب عن بن شبرمة عن الشعبي في المحرم يضطر إلى الميتة أو الصيد ليس يرويه أحد غيره ولم يكن ثقة [٨٩]. بعد هذا أقول إن إبن أبي حاتم تجاهل ذكر أحد المواضع الثلاث وهو قوله (ليس بشيء) . وذكر موضعين أحدهما قوله : كذاب ضعيفاً ، قضى سنتين وهو أعمى ، والاخر أقتصر من على قوله (ليس بثقة) ولم يفصل القول فيه كما فصل إبن معين . فقوله ((كذاب ضعيفاً ، قضى سنتين وهو أعمى)) فيه نظر ، فكيف يصلح أن يجمع بين أن يكون الراوي كاذباً وضعيفاً في آن واحد اللهم إلا أن يحمل الكذب على المعنى اللغوي ، الذي ذكرناه آنفاً في تنبيه أبن الوزير .ولكن الذي صرح فيه الحافظ إبن حجر في ترجمة نوح إبن دراج أن إبن معين كذبه[٩٠]. فعلى هذا لا يحمل الكذب على المعنى اللغوي . وقد نقل إبن عدي بسنده عن العباس الدوري عن يحيى قال نوح بن دراج ((ليس بشيء)) كذاب خبيث قضى سنتين وهو أعمى ،[٩١]وكذلك ذكر إبن شاهين في ترجمته ما تقدم عن يحيى بن معين [٩٢]، والخطيب البغدادي[٩٣]، والإمام المزي [٩٤]، والحافظ بن حجر [٩٥]. فالذي يظهر أن إبن أبي حاتم ((رحمه الله)) سبقه القلم فكتب كذاباً ضعيفاً ، وهو يريد أن يكتب كذاباً خبيثاً ، أو قد يكون وقع ذلك من الناسخ لكتابه . أما عن تجاهله لذكر قول إبن معين في نوح أنه ليس بشيء فقد يكون تركه لإتحاد اللفظين بالمعنى . فأعتبر أعادته من التكرار . والله أعلم

٤-مجالد بن سعيد عُمير

(م ٤) مجالد بن سعيد بن عُمير بن بسطام. من رواة الإمام مسلم . وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .[٩٦]

قال إبن أبي حاتم:

(قرىء على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال : مجالد وحجاج لا يحتج بحديثهما)[٩٧]

وقال:(أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلى قال سمعت يحيى بن معين يقول مجالد ضعيف واهي الحديث)[٩٨]

تفسير ألفاظ التجريح:

ضعيف : تقدم تفسيرها[٩٩].

واهي الحديث: وهي من مراتب التجريح التي لايصلح حديث أهلها للأحتجاج به ، ولا للأعتبار .[١٠٠] هي ومتروك الحديث ، وذاهب الحديث وساقط الحديث سواء [١٠١].

تحقيق المسألة:

مجالد بن سعيد من الرواة المختلف فيهم جرحاً وتعديلاً وكان إبن معين من بين أولئك ألأئمة الذين أختلفوا فيه ، وقد أغفل إبن أبي حاتم ذكر تعديل إبن معين له ونقل تجريحه فقط ولو أكتفى الناظر في كتابه لحال مجالد لحكم عليه أنه ضعيف عند إبن معين . مع إن العباس بن محمد الدوري روى عن إبن معين أنه وثقه [١٠٢] . وفي تاريخ إبن أبي خيثمة الذي نقل منه قول إبن معين في تضعيفه فقد قال إبن أبي خيثمة سمعت يحيى يقول مجالد بن سعيد ثقة .[١٠٣] وقد تتبعت أقوال إبن معين فيه فوجدت له قولاً في رواية الدارمي عنه أنه سئل عن حديثه فقال صالح.[١٠٤] وعلى كل حال فقد نقل إبن شاهين ذكر ألأختلاف فيه فقال : قال يحيى بن معين مجالد بن سعيد ضعيف واهي الحديث . ونقل إبن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين مرة أخرى يقول مجالد بن سعيد ثقة . ثم قال – إبن شاهين – بعد ذلك وهذا الخلاف في أمر مجالد يوجب التوقف فيه ، وهو إلى التعديل أقرب لأن الذي ضعفه أختاره والذي ذمه مدحه لأن يحيى إبن سعيد ضعفه في رفع الحديث ثم أختاره على حجاج وليث ووثقه يحيى بن معين بعدما ضعفه .[١٠٥]

المبحث الثالث

نماذج من الرواة الذين جمع إبن أبي حاتم فيهم قولين من أقوال التجريح والتعديل عن إبن معين وهم :

١-حجاج بن أرطاة

حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي. روى له البخاري في الأدب المفرد . وفي صحيحه ، وهو أيضا من رواة الإمام مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.(١٠٦)

قال إبن أبي حاتم :

(أنا إبن أبي خيثمة فيما كتب إلى قال سمعت يحيى بن معين قال : الحجاج بن أرطاة كوفي صدوق ليس بالقوي ، يدلس عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن عمرو شعيب)(١٠٧)

وقال أيضاً: (ذكره أبي عن أسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال : الحجاج بن أرطاة ليس بذاك القوي وهو مثل إبن أبي ليلى ومجالد . وقال حدثنا عبد الرحمن قال قرىء على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال : حجاج لايحتج بحديثه)(١٠٨)

تفسير ألفاظ الجرح والتعديل:

صدوق: تقدم تفسيرها(١٠٩).

ليس بالقوي: قال الإمام الذهبي (وقد قيل في جماعات ((ليس بالقوي)) واحتج به . وهذا النسائي قد قال في عدةٍ ـ أي من الرواة ـ: ((ليس بالقوي)) ويخرج لهم في كتابه قال : قولنا : (ليس بالقوي) ليس بجرح مفسد)(١١٠) . أذاً هي أيضا لاتخرج عن طور ألفاظ التعديل.

تحقيق المسألة: أن إبن أبي حاتم نقل عن إبن معين فيه جرحاً وتعديلاً ، والذي رأيت في التاريخ الكبير لأبن أبي خيثمة أنه لم ينقل عن إبن معين في حجاج ماتقدم . ولكن الخطيب البغدادي نقل بسنده عن الحسين بن صدقة قال حدثنا إبن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول الحجاج بن أرطاة كوفي صدوق ، وليس بالقوي.[١١١] إما مانقله عن العباس الدوري عن إبن معين أنه قال فيه لايحتج بحديثه لم أجد لها ذكراً في روايته . حتى أن الإمام المزي[١١٢] والحافظ إبن حجر[١١٣] لم يتعرضا لذكرها عندما ترجما لحجاج ، وما أرى وقوع ذلك من إبن أبي حاتم إلا إنتقال نظر . لا بل إبن أبي حاتم أغفل ماقاله فيه إبن معين في رواية إبن محرز ، قال :(الحجاج بن أرطاة ليس به بأس كوفي من النخع من أنفسها)[١١٤] ، وقال في رواية الدارمي التي أغفل إبن أبي حاتم النقل منها :(الحجاج أعنى بن أرطأة صالح)[١١٥] . وقال في رواية إبن طهمان : (سمعت يحيى يقول حجاج بن أرطأة صالح الحديث)[١١٦]. فالذي يظهر من خلال ماعرضنا من الروايات المنقوله عن إبن معين أنه يترجح عنده تعديله لحجاج بن أرطاة وقد نقل الذهبي عنه أنه قال في حجاج صدوق يدلس [١١٧].

٢–عبد الله بن جعفر

عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة . روى له الإمام البخاري تعليقاً في صحيحه ، وهو من رواة الإمام مسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.[١١٨]

قال إبن أبي حاتم:

(أخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلى قال سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الله بن جعفر المخرمي (ليس به بأس ، صدوق ، وليس بثبت) [١١٩].

تفسير ألفاظ الجرح والتعديل:

ليس به بأس : تقدم تفسيرها[١٢٠].
صدوق: تقدم تفسيرها[١٢١].

ليس بثبت : روى علي الفلاس عن يحيى بن سعيد قال : (سألت الثوري وشعبة ومالكاً وأبن عيينة عن الرجل لايكون شيئاً في الحديث فيأتيني الرجل فيسألني عنه ؟ قالوا : أخبر عنه أنه ليس بثبت)[١٢٢]

تحقيق المسألة:

عرفنا سابقاً أن ليس به بأس وصدوق من ألفاظ التوثيق للراوي . ويظهر هنا كما نقل أبن رجب جواب ألأئمة عن سؤال يحيى بن سعيد عن الرجل لا يكون شيئاً في الحديث أنه ليس بثبت أن تلقيب الراوي بهذا اللفظ يعني جرحه . وبن أبي حاتم نقل عن إبن معين في هذا الراوي جرحاً وتعديلاً في آن واحد ، ولم يبين إيهما ألأرجح عند إبن معين مما يجعل القارىء في حيرة من أمره هل هذا الراوي عند إبن معين إلى التوثيق أقرب أم العكس .

ولو نقل رحمه الله عن إبن معين من رواية الدارمي الذي يكثر النقل منها في كثير من التراجم لوجد أنه لا يذكر فيها عن إبن معين إلا التوثيق لعبد الله بن جعفر، فقد قال عثمان بن سعيد الدارمي:(سألت يحيى بن معين عن عبد الله بن جعفر بن المسور فقال ثقة).[١٢٣] وفي رواية إبن محرز قال سمعت: (يحيى يقول عبد الله بن جعفر المخرمي ليس به بأس)[١٢٤] ولفظ لا بأس به وليس به بأس عند إبن معين بمرتبة قوله ثقه كما عرفنا سابقاً. وفي سؤالات إبن الجنيد قال: (سمعت يحيى بن معين يقول قال لى عبد الرحمن إبن مهدي أني كنت قد كتبت عن عبد الله بن المخرمي، ولقد ندمتُ بعد أن لا أكون أكثرتُ عنه).[١٢٥] فالذي يظهر لي أنه لايوجد قول لأبن معين في تضعيفه لعبد الله المخرمي إلا مانقله إبن أبي حاتم عن إبن أبي خيثمة من قوله فيه(ليس بثبت) ولعل الإمام يحيى بن معين كان يبدو له تجريحه ثم

بدا له فيما بعد تعديله للمخرمي . لكن كان ألأولى أن ينقل عن إبن معين الراجح من أقواله في عبد الله بن جعفر، ولعله رحمه الله أكتفى بما نقله عن أبيه من تعديله له قال : سألت أبي عن عبد الله بن جعفر : فقال ليس به بأس.[١٢٦] ثم هو من شيوخ الإمام مسلم وقد أخرج له في الصلاة والجنائز والحج والحدود[١٢٧]. والله أعلم بالصواب

الخاتمة

أحمد الله تعالى على مايسر لي من كتابة هذا البحث المتواضع في جمع نماذج من أقوال إبن معين في الراوي الواحد وقد توصلت فيه الى النتائج التالية :

١- أهمية جمع أقوال الناقد في الراوي الواحد لمعرفة أيها الصواب فيه .

٢-وجدت عند إبن أبي حاتم اختلاف في النقل عن إبن معين ينسب القول إلى رواية الدوري عن إبن معين وعند البحث أجد القول في رواية الدارمي مثلاً.

٣- جمع إبن أبي حاتم بين قولي إبن معين في الراوي الواحد جرحاً وتعديلاً مما يجعل القارىء يتبادر إلى ذهنه أن إبن معين قالهما في الراوي دفعة واحدة وهذا يحتاج إلى بيان الراجح منهما .

٤-وقوع الأختلاف في النقل عن إبن معين وهذا أظنه وقع سهواً .

المصادر

١. الإرشاد في معرفة علماء الحديث

تأليف أبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ) المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس الناشر: مكتبة الرشد – الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩

٢. الأنساب

تأليف عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي أبي سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م

٣. البلدان

تأليف أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (المتوفى: بعد ٢٩٢هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ

٤. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)

تأليف أبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) تحقيق د. أحمد محمد نور سيف الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩

٥. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)

تأليف أبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

٦. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين

تأليف أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري الناشر: – الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٧. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث

تأليف أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: صلاح بن فتحي هلال . الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م

٨. تاريخ بغداد

تأليف أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م

٩. تاريخ دمشق

تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) تحقيق عمرو بن غرامة العمروي ، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، سنة النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.

١٠. تحرير علوم الحديث

تأليف عبد الله بن يوسف الجديع ، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م

١١. التدوين في أخبار قزوين

تأليف عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم أبي القاسم الرافعي القزويني (المتوفى: ٦٢٣هـ) . تحقيق عزيز الله العطاردي الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م

١٢. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة

تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) . المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق الناشر: دار البشائر . بيروت الطبعة: الأولى . ١٩٩٦م.

١٣. التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح

تأليف أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ) المحقق: د. أبو لبابة حسين الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض .الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

١٤. تقريب التهذيب

تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) . المحقق: محمد عوامة الناشر: دار الرشيد – سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

١٥. تهذيب الأسماء واللغات

تأليف أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

١٦. تهذيب التهذيب

تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) . الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ .

١٧. تهذيب الكمال في أسماء الرجال

تأليف يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) تحقيق د. بشار عواد معروف ،الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠

١٨. الجرح والتعديل

تأليف أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند . دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

١٩. ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه

تأليف أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) المحقق: حماد بن محمد الأنصاري . الناشر: مكتبة أضواء السلف – الرياض – السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

٢٠. رجال صحيح مسلم

تأليف أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبي بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ) . المحقق: عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.

٢١. الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم – صلى الله عليه وسلم – (وعليه حواشٍ لجماعة من العلماء منهم الأمير الصّنعاني) تصنيف الإمام المجتهد محمد بن إبراهيم الوزير (٧٧٥–٨٤٠) رحمه الله تقديم فضيلة الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد إعتنى به علي بن محمد العمران.

٢٢. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين

تأليف أبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: أحمد محمد نور سيف دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٢٣. سير أعلام النبلاء

تأليف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الحديث– القاهرة ، الطبعة: ١٤٢٧هـ– ٢٠٠٦م

٢٤. شذرات الذهب في أخبار من ذهب

تأليف عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي أبي الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) تحقيق: محمود الأرناؤوط ،خرج أحاديثه: عبد القادر

الأرناؤوط ،الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م

٢٥. شرح علل الترمذي لابن رجب

تأليف الإمام العالم الحافظ النّقّاد زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المعروف (بابن رجب الحنبلي) المحقق : د.نور الدين عتر ، مع مقدمة تحقيق د.همام عبد الرحيم سعيد.

٢٦. طبقات الشافعية الكبرى

تأليف تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)

تحقيق د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.

٢٧. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي

تأليف شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ) المحقق: علي حسين علي الناشر: مكتبة السنة – مصر الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

٢٨. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

تأليف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) . المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب

الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

٢٩. الكامل في ضعفاء الرجال

تأليف أبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) تحقيق: يحيى مختار غزاوي ، الناشر: دار الفكر، بيروت . سنة النشر ١٤٠٩ – ١٩٨٨

٣٠. لسان العرب

تأليف ابن منظور ، المحقق : عبد الله علي الكبير + محمد أحمد حسب الله + هاشم محمد الشاذلي ، دار النشر : دار المعارف ، البلد : القاهرة

٣١. مجمل اللغة لابن فارس

تأليف أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)

دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان ، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت

٣٢. معجم ألفاظ الجرح والتعديل .

تأليف عبد الماجد الغوري ، الناشر دار أبن كثير للطباعة والنشر بيروت – لبنان الطبعة ألأولى سنة ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م

٣٣. معجم البلدان

تأليف شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)

الناشر: دار صادر، بيروت ،الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م

٣٤. معجم المصطلحات الحديثية

تأليف عبد الماجد الغوري ، الناشر دار أبن كثير للطباعة والنشر بيروت – لبنان الطبعة ألأولى سنة ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م

٣٥. معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز . تأليف أبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٣٦. المغني في الضعفاء
تأليف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

٣٧. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية ابن طهمان)
تأليف أبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

٣٨. الموقظة في علم مصطلح الحديث
تأليف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب . الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ.

٣٩. ميزان الاعتدال في نقد الرجال
تأليف شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، الناشر دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، سنة النشر ١٩٩٥

٤٠. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد

تأليف أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبي نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ) . المحقق: عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.

الهوامش :

[١] – تهذيب الكمال ج٣١/ ٥٤٤، رقم ٦٩٢٦

[٢] – الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢١٩

[٣] – تاريخ إبن معين رواية الدوري ٤/ ٤٦٣.رقم ٥٣٠٥

[٤] – تاريخ بغداد ١٦/ ٢٦٣ ترجمة ٧٤٣٦ ، تاريخ دمشق لإبن عساكر ٦٥/ ١٢

[٥] – سير أعلام النبلاء ٩/ ١٣٥

[٦] – ينظر تاريخ دمشق لإبن عساكر ٦٥/ ١٤

[٧] – المصدر نفسه ٦٥/ ١٤

[٨] – قمش: القمش: جمع الشيء من هنا وهنا. ينظر مجمل اللغة لابن فارس ص٧٣٣

[٩] – فتش: الفَتْشُ والتَّفْتيشُ: الطلبُ والبحثُ، وفتَشْت الشَّيْءَ فتْشاً وفتَّشَه تفْتيشاً مِثْلُهُ . لسان العرب ج٦/ ٣٢٥

[١٠] – تاريخ بغداد ١/ ٣٤٤

[١١] – تاريخ بغداد ١٦/ ٢٦٣ رقم ٧٤٣٦

[١٢] – تهذيب ألأسماء واللغات للنووي ٢/ ١٥٧

[١٣] – تاريخ دمشق ٦٥/ ٢٥

[١٤] – تاريخ بغداد ١٤/ ١٨٩

[١٥] – تاريخ بغداد ١٦/ ٢٦٣، رقم ٧٤٣٦

[١٦] – الكامل لإبن عدي ١/ ٢١٧

[١٧] – المصدر نفسه ١/ ٢١٧

[١٨] – تاريخ بغداد ١٦/ ٢٦٣ ترجمة ٧٤٣٦

[١٩] – تاريخ بغداد ١٠/ ٥٥ ترجمة ٤٥٨٠

[٢٠] – تاريخ إبن معين رواية الدوري ٣/ ٤٧٥– ٤٧٦

[٢١] – تاريخ دمشق لإبن عساكر ٦٥/ ٣٦

[٢٢] – ينظر التدوين في أخبار قزوين ج٣/ ١٥٤

[٢٣] – ألأنساب للسمعاني ٤/ ٢٨٧

[٢٤] – ينظر شذرات الذهب ج١/٣١-٣٢

[٢٥] – ينظر البلدان لليعقوبي ص٨٩

[٢٦] – تاريخ دمشق لإبن عساكر ٣٥/ ٣٦٠

[٢٧] – تاريخ دمشق لإبن عساكر ج٣٥/٣٦١

[٢٨] – المصدر نفسه

[٢٩] – تاريخ دمشق لإبن عساكر ٣٥/ ٣٦٥

[٣٠] – الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ج٢/ ٦٨٣

[٣١] – طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ج٣/ ٣٢٦

[٣٢] – ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ج٤/ ٣١٥

[٣٣] – ينظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣/ ٣٢٣ رقم ٢٠٨

[٣٤] – المصدر نفسه ٣/ ٣٢٦

[٣٥] – تاريخ دمشق لإبن عساكر ٣٥/ ٣٦٣

[٣٦] – تهذيب الكمال ٣٤/ ٧ رقم ٧٤٦٠

[٣٧] – الجرح والتعديل ج٥/ ١٠٠، رقم ٤٦٥

[٣٨] – تاريخ إبن أبي خيثمة ١/ ٢٢٧ ، رقم ٦٩٠

[٣٩] – معجم ألفاظ الجرح والتعديل . للغوري ص ١٠٦ .

[٤٠] – تاريخ إبن معين رواية الدوري ٤/ ١٧٩ رقم ٣٨٢١

[٤١] – المصدر نفسه ٤/ ٢٧٧ ، رقم ٤٣٥٧

[٤٢] – تهذيب الكمال ٣٤/٨

[٤٣] – ينظر تعجيل المنفعة لإبن حجر ١/ ٦٠٧

[٤٤] – ينظر معجم ألفاظ الجرح والتعديل . للغوري ص ١٠٦ – ١٤٠

[٤٥] _ تهذيب الكمال ١٤/ ٥٠٠ رقم ٣٢٦٣

[٤٦] _ الجرح والتعديل ٥/ ٥٤ رقم ٢٥٤

[٤٧] – تحرير علوم الحديث ١/ ٥٧٠

[٤٨] – تحرير علوم الحديث عبدالله الجدع ١/ ٥٧١

[٤٩] _ ينظر تاريخ إبن معين رواية الدوري ٣/ ٦٠ ، رقم ٢٣٣

[٥٠] _ التعديل والتجريح للباجي ٢/ ٨١٩ رقم ٨٠٣

[٥١] _ ينظر تهذيب الكمال ج١٤/ ٥٠٢ رقم ٣٢٦٣

[٥٢] _ تهذيب التهذيب ٥/ ٢١١، رقم ٣٦٤

[٥٣] _ الإرشاد ١/ ٤٠٥ رقم ٥٧٥ ، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٩٥ رقم ٣٢٦٢ ، وتهذيب التهذيب ٥/ ٢٠٩ رقم ٣٦٣

[٥٤] _ تهذيب الكمال ١٤/ ٥٠٠ رقم ٣٢٦٣

[٥٥] _ تهذيب التهذيب ٥/ ٢١١، رقم ٣٦٤

[٥٦] _ رجال صحيح مسلم ١/ ٣٦٣، رقم ٧٨٦

[٥٧] – تهذيب الكمال ٨/ ٤٣٩، رقم ١٧٨١

[٥٨] – الجرح والتعديل ج٣، رقم ٤٢٢– ٤٢٣

[٥٩] – يراجع ص٨

[٦٠] – يراجع ص٩

[٦١] – ينظرتاريخ إبن معين رواية الدوري ٣/ ١٩٥، رقم ٨٩٢

[٦٢] – ينظر تهذيب الكمال ٤٤١/٨

[٦٣] – ينظر تاريخ إبن معين برواية الدارمي ص١٠٧، رقم ٣١٢

[٦٤] – ينظر رجال صحيح مسلم لإبن منجوية ج١/ ١٩٧، رقم ٤١٨

[٦٥] – ينظر الكاشف ج١/ ٣٨٢، رقم ١٤٥٩

[٦٦] – ينظر تقريب التهذيب ص١٩٩ ، رقم ١٨٠٨

[٦٧] – شعب الخوز: بمكة، قال الفاكهي محمد بن إسحاق: إنما سمّي شعب الخوز لأن نافع بن الخوزي مولى عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي نزله وكان أول من بنى فيه، ويقال شعب المصطلق. معجم البلدان لياقوت الحموي ٤٠٤/٢

[٦٨] – تهذيب الكمال ٢/ ٢٤٢، رقم ٢٦٧

[٦٩] – الجرح والتعديل ٢/ ١٤٦، رقم ٤٨٠

[٧٠] – تحرير علوم الحديث ج١/ ٦٢٣

[٧١] – فتح المغيث للسخاوي ٢/ ١٢٨

[٧٢] – ينظرتاريخ إبن معين رواية الدوري ١١١/٣، رقم ٤٦٣

[٧٣] – المصدر نفسه ٣/ ١٣٨ ، رقم ٥٨١

[٧٤] – الجرح والتعديل ٣/ ٣٢١ ، رقم ١٤٣٩

[٧٥] – تهذيب الكمال ١٣/ ٤٢٧ ، ترجمة ٢٩٧٨

[٧٦] – الجرح والتعديل ج٤/ ٤٧٨ ، ترجمة ٢٠٩٧

[٧٧] – ينظر معجم المصطلحات الحديثية للغوري ص ٤٥٨

[٧٨] – التاريخ الكبير لإبن أبي خيثمة ١/ ٢٢٧ رقم ٦٩٠

[٧٩] – يراجع ص١٢

[٨٠] – ينظر تاريخ إبن معين برواية الدوري ٣/ ٧٥ رقم ٣٠٣

[٨١] – ينظر رواية طهمان ص٥٨ رقم ١٢٧

[٨٢] – تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٣، رقم ٦٤٩٠

[٨٣] – الجرح والتعديل ٨/ ٤٨٤ ، رقم ٢٢١٣

[٨٤] – يراجع ص١٢

[٨٥] – ينظر معجم المصطلحات الحديثية للغوري ٥٧٨– ٥٧٩

[٨٦] – الروض الباسم لإبن الوزير ٢/ ١٩٨

[٨٧] – تاريخ إبن معين رواية الدوري ٣/ ٢٧٨، رقم ١٣٣٨

[٨٨] – المصدرنفسه ٣/ ٣٦٢ ، رقم ١٧٦٤

[٨٩] – المصدر نفسه ٤/ ٢٩ ، رقم ٢٩٧٨

[٩٠] – تقريب التهذيب ص٥٦٧، رقم ٧٢٠٥

[٩١] – الكامل لإبن عدي ٣٠٠١٨، رقم ١٩٧٧

[٩٢] – تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص١٨٦

[٩٣] – تاريخ بغداد ١٥/ ٤٣١ ترجمة ٧٢٣٩

[٩٤] – تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٤ ترجمة ٦٤٩

[٩٥] – تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨٣ ترجمة ٨٧١

[٩٦] – تهذيب الكمال ٢٧ / ٢١٩ ترجمة ٥٧٨٠

[٩٧] – الجرح والتعديل ٨/ ٣٦١– ٣٦٢

[٩٨] – المصدر نفسه.

[٩٩] – يراجع ص١٣

[١٠٠] – ينظر معجم المصطلحات الحديثية ص٨٢٦

[١٠١] – ينظر تحرير علوم الحديث ١/ ٦٢٦

[١٠٢] – تاريخ إبن معين للدوري ٣/ ٢١٩ رقم ١٢٧٧

[١٠٣] – تاريخ إبن أبي خيثمة ٣/ ١١٧ ترجمة ٤٠٦٥

[١٠٤] – تاريخ إبن معين رواية الدارمي ص٢١٦ رقم ٨١١

[١٠٥] – ذكر من أختلف العلماء ونقاد الحديث فيه ص٩٣ رقم ٤٨

[١٠٦] – تهذيب الكمال ٥/ ٤٢١ ترجمة ١١١٢

[١٠٧] – الجرح والتعديل ٣/ ١٥٤– ١٥٦

[١٠٨] – المصدر نفسه

[١٠٩] – يراجع ص٩

[١١٠] – الموقظة في علوم الحديث للذهبي ص٨٢

[١١١] – ينظر تاريخ بغداد ٩/ ١٣٣، رقم ٤٢٩٤

[١١٢] – ينظر تهذيب الكمال ٥/ ٤٢٠ ترجمة ١١١٢

[١١٣] – ينظر تهذيب التهذيب ٢/ ١٩٦ ترجمة ٣٦٥

[١١٤] – تاريخ إبن معين رواية إبن محرز ١/ ٨٤

[١١٥] – تاريخ إبن معين رواية الدارمي ١/ ٥٠ رقم ٤٢

[١١٦] – رواية إبن طهمان عن إبن معين ص ٧٦ رقم ٢١٣

[١١٧] – ينظر المغني في الضعفاء ١/ ١٤٩ رقم ١٣١٢

[١١٨] _ تهذيب الكمال ١٤/ ٣٧٢ ، رقم ٣٢٠٣

[١١٩] _ الجرح والتعديل ٥/ ٢٢، رقم ١٠٠ ، التاريخ الكبير ٢/ ٣٤٩ ، رقم ٣٣٠٩

[١٢٠] – يراجع ص٧

[١٢١] – يراجع ص٩

[١٢٢] _ شرح علل الترمذي لإبن رجب ص١٢١

[١٢٣] – تاريخ إبن معين رواية الدارمي ص١٦٤

[١٢٤] _ تاريخ إبن معين رواية إبن محرز ج١/ ٨٥

[١٢٥] _ سؤالات إبن الجنيد ص٣٥٦ رقم ٣٣٨

[١٢٦] _ ينظر الجرح والتعديل ٥/ ٢٢، رقم ١٠٠

[١٢٧] – ينظر رجال صحيح مسلم ج١/ ٣٤٩ ، رقم ٧٥٣